

بحار الأنوار

[51] فقال: يا أبا محمد لقد ذكر كم ا في كتابه فقال: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (1) وا ما أراد بهذا إلا الائمة عليهم السلام وشيعتهم، فهل سررتك يا أبا محمد ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني. قال: يا أبا محمد لقد ذكر كم ا في كتابه فقال " فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا " (2) فرسول ا في الاية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم ا عزوجل يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال: قلت جعلت فداك زدني. قال: يا أبا محمد لقد ذكر كم ا إذ حكى عن عدوكم في النار بقوله " وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار أتخذناهم سخرى أم زاغت عنهم الابصار " (3) وا ما عني [ا] ولا أراد بهذا غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم وا في الجنة تحبسون وفي النار تطلبون، يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال: قلت جعلت فداك زدني. قال: يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة، ولا يذكر أهلها بخير، إلا وهي فينا وفي شيعتنا، وما من آية نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا أبا محمد ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا، وسائر الناس من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك ؟ وفي رواية اخرى فقال حسبي (4). ختم: عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن النهاوندي، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير مثله (5) بأدنى تغيير وقد مر في باب أحوال أصحاب

_____ (1) الحجر: 42. (2) النساء: 69. (3) ص: 62 -

63. (4) الكافي ج 8 ص 33 - 35. (5) الاختصاص ص 104 - 107 (*).